

كِرْمِكِ . على تقدير: عجبت من كِرْمِكِ وتسامحكِ .

ونحو:

فرحت به أن أخباره سارةً .

فالمصدر المؤول من أن أخباره سارة في محل جر بدل من الضمير الهاء على تقدير: فرحت به أخباره السارة .

ب - وجوب الكسر:

ويجب كسر همزة «إن» بشكل عام حين لا يمكن تأويلها هي واسمها وخبرها بمصدر وذلك نحو: إنك ممدوح، ولذلك عليك أن تحافظ على سمعتك، إذ لا تستطيع أن تقول: مدحك ثم تستمر في الكلام التالي .

ومواضع وجوب كسر همزة إن هي :

١ - أن تقع في مبتدأ الكلام نحو قوله تعالى (إنا أنزلناه في ليلة القدر) [القدر ١] أما قولك: أنك فاضل عندي، فالهمزة هنا مفتوحة وجوباً ذلك أنك تؤول: أنك فاضل بمصدر يعرب مبتدأ أي: فضلك عندي . وقد أوجب بعض النحاة التأخير فتقول: عندي أنك فاضل حتى لا تكون في مبتدأ الكلام .

٢ - أن تقع في أول جملة الصلة نحو قوله تعالى :

(وأتيناه من الكنوز ما إن مفاتحه لتنوء بالعصبة أولي القوة) [القصص ٧٦] فقد وقعت بعد الاسم الموصول ما .

٣ - أن تقع جواباً للقسم نحو قوله تعالى :

(يس والقرآن الحكيم إنك لمن المرسلين) [يس ١ - ٣] .

٤ - أن تقع في جملة محكية بالقول نحو قوله تعالى (قال إني عبد الله) [مريم ٣٠] .

أما إذا تضمن القول معنى الظن فالهمزة تفتح لتصبح وما بعدها في محل نصب مفعول به نحو: أتقول أن عبد الله يفعل ذلك .